

# لماذا الأكوان المتعددة؟ وهل هي نظرية علمية؟ - حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم حسام مصطفى من قناة الدعوة الاسلامية. مبدئيا لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والاحاد فما تنساش اعمل اشتراك في القناة وتدوس على زر الجرس علشان يوصلك كل جديد. ولو مش مهتم فاهتم برضو ودوس على زر الجرس علشان برضو يوصلك كل جديد ما فيهاش مشكلة يعني - [00:00:00](#) في الحلقة دي هنكمل موضوع فرضية الاكوان المتعددة الحلقات اللي فاتت زكرنا فكرة الاكوان المتعددة جت منين وايه الاصول اللي بيستندوا عليها كدليل او محاولة اسبات على وجود الاكوان المتعددة - [00:00:25](#)

وبعدين نفينا كل الاستشهادات دي علميا وزكرنا اراء بعض العلماء على تلك الاستشهادات. خدت بالك انت من تلك دي النهاردة بقى اخر حلقة في موضوع الاكوان المتعددة عشان انا بصراحة زهقت. وهنتكلم فيها عن ثلاث اسئلة - [00:00:43](#) اولاً لماذا الاكوان المتعددة؟ اللي هو ليه اصلا الاكوان المتعددة؟ ما احنا عايشين يا عم في كنا وكافيين خيرنا شرنا. ليه بقى نفترض وجود اكوان تانية والليلة دي بص يا سيدي - [00:00:59](#)

وجودنا لاحد التفسيرين اما وجود خالق او احنا جزء من مجموعة صدف. الصدف دي انشأت اكوان احنا كن منهم. عشان كده ريتشارد دوكنز بيقول انه ليس لدينا سوى احد الاختيارين. اما ان هذا الكون له خالق او وجود الاكوان المتعددة. يبقى طرح فكرة الاكوان المتعددة هو امر ضروري - [00:01:11](#)

وبالنسبة للملحين للخروج من مأزق انه هناك اله وعشان كده طرحوا فكرة الاكوان المتعددة كحل للغز الضبط الدقيق اللي هو بيثبت وجود الله. ثاني سؤال وهو هل الاكوان المتعددة بتحل لغز الضبط الدقيق بمعنى ان احنا مسلا لو افترضنا ان فعلا في اكوام متعددة. فهل ده هيحل معانا مشكلة ان في ضبط دقيق بيثبت وجود الله - [00:01:34](#)

هتلاقي ان الاجابة لأ الاكوان المتعددة دي ما هي الا هروب من لغز لمجموعة من الالغاز فهي ما حلتش اللغز اطلاقا بل زودته. يعني مسلا لو افترضنا ان الاكوان المتعددة نشأت نتيجة التذبذبات الكمومية فعلا قشطة. وكنا ده جه بقوانين مائمة للحياة. فبرضو هنطرح سؤال - [00:01:58](#)

ما لوش اجابة وهي القوانين بتاعة عالم الكم دي. هي اصلا جت منين ؟ اقصد يعني القوانين اللي بتحكم التذبذبات الكمومية اللي بتسمح بنشأة اكوام متعددة فحتى لو سبت وجود الاكوان المتعددة ففين الاجابة عن الاسئلة الوجودية المتعلقة بعالم الكم ما فيش. تالت واخر سؤال معنا - [00:02:18](#)

هل الاكوان المتعددة يمكن ان تسمى نظرية علمية او تطرح وسط النظريات العلمية؟ تعالوا نشوف مع بعض كده. بص يا معلم العلم الحقيقي له خصائص منها ان اي تصور علمي لازم يكون قابل للاختبار والتأكد او يكون قابل للتخطئة - [00:02:38](#) بالقياس على ده بس هنلاقي ان الاكوان متعددة مجرد افتراض لوجود اكوان تانية. الاكوان دي التانية دي غير مرئية اصلا. ولا يمكن ملاحظتها او رصدها لا يمكن ملاحظتها فاهمني؟ يعني قل لي انت بقى هنسمي ده ايه - [00:02:56](#)

ازاي يدخل اصلا ضمن العلم التجريبي واحنا نفسنا مش قادرين نجربه او نلاحظه او نرصده. ثاني حاجة لا يمكن اختبار الاكوان المتعددة علميا. وعشان كده عليها اعتراضات كتير جدا زي مسلا انها متطرفة عن المناهج العلمية وغير معقولة غير قابلة للرصد. ولذلك الفيزيائي المعروف. بيقول انا من هواة - [00:03:11](#)

اكوان متعددة لكن لا استطيع قول انها حقيقة. يعني من الاخر كده الفكرة عجباه بس هو عارف انها مجرد افتراض نظري ما عليهاش

اي دليل عشان كده لا يمكن اطلاق مصطلح نظرية علمية عليها - [00:03:34](#)

هي فرضية ليس الا واقصى ما يقال عنها انها ميتافيزيقية. الخلاصة بقى عشان ما تزهقوش مني. الاعتقاد في الاول ان الكون كان هو المجموعة الشمسية وبعدين قال لك لا المجموعة الشمسية دي جزء من الكون والكون وقتها اللي هو كان المجرة بتاعتنا بس. بعد كده قال لك لا المجرة الضخمة دي - [00:03:48](#)

مجرد مجرة واحدة فقط من عدد من المجرات. نقفل بقى على كده ونروح قال لك لا. ده فيه اكثر من ميتين مليار مجرة. خلاص كده خلاص؟ قال لك لا استنى انت مستعجل ليه؟ دول طلعاوا اتنين تريليون مجرة وبعدين قال لك خلاص بقى عشان نروح على فكرة كل ده عشرة في المية - [00:04:11](#)

ان الكون المنزور اللي هو ما استطعنا رؤية اضاءته فقط. فتخيل كده معي ان كنا ده نفسه ما شفناش منه لحد دلوقتي غير عشرة في المية بس فازاي هنكتشف اكوان تانية؟ يا عم رح اكتشف كونك انت الاول. وكل ده من غير اي دليل من اجل تحقيق هدف معين وهو نفي وجود خالق - [00:04:31](#)

عن طريق استدلال ميتافيزيقي يعني من الاخر بيستبدل غيب اللي هو وجود الله بغيب اللي هو الاكوان المتعددة. طب مش من المنطقي اكثر الاستدلال بواقع عن غائب اللي هو منهجية الدين اللي هو الاستدلال بالرسل والمعجزات عن وجود الله واليوم الاخر. واخيرا الحمد لله على نعمة الاسلام. فكما ان البناء - [00:04:51](#)

يدل على وجود من صنعه والجمال يدل على وجود من ابدعه. فهذا الكون العظيم يدل على وجود من خلقه وابدعه. ما تنساش تعمل لايك وشير وتعليق برأيك واشترك في القناة واخيرا هنختم بقوله تعالى الذي خلق السماوات - [00:05:14](#)

ارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يغطي الليل النهار يطلبه حسيسا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره الله الخلق والامر. تبارك الله رب العالمين. هذا قول الله وما بعد قول الله - [00:05:34](#)

من قول تراه والسلام عليكم ورحمة الله - [00:06:02](#)